

دراسة تحليلية لواقع إنجاز الواجبات التربوية لدرس التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة بغداد/ الكرخ

أ.د. ضياء ناجي عبود

محمد زيدان علي

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بغداد

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بغداد

dhia.naji@gmail.com

mohzidan@gmail.com

(00964) 07713130861

(00964) 07711148375

مستخلص البحث باللغة العربية

هدف البحث الى التعرف على مستوى إنجاز الواجبات التربوية لدرس التربية الرياضية من وجهة نظر معلمي مدارس بغداد/ الكرخ. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائته مع طبيعة المشكلة، وتم تحديد مجتمع البحث وهم من معلمي التربية الرياضية للمدارس الابتدائية التابعين للمديريات العامة للتربية في محافظة بغداد الكرخ /1 ، الكرخ /2 ، الكرخ /3 والبالغ عددهم (700) معلم تربية رياضية. اما عينة البحث فتم اختيارها عينة بالطريقة العشوائية لتربيات محافظة بغداد في الكرخ /1 ، الكرخ /2 ، الكرخ /3 ، وبلغ عدد افراد العينة (205) معلم تربية رياضية بنسبة (29.2%) من مجتمع البحث وكانت عينة لتطبيق التجارب الاستطلاعية وعينة تطبيقية. واقترح الباحثان (21) فقرة للمقياس، وعرضها على (20) خبيراً، وتم حذف (8) فقرات ليصبح المقياس يتكون من (13) فقرة. بعدها طُبِقَ الباحثان صورة المقياس على عينة التطبيق لاستخراج نتائج الدراسة ومناقشتها.
الكلمات المفتاحية: (أهداف، تربية، رياضة مدرسية، الكرخ، روح رياضية).

ABSTRACT

An analytical Study of Accomplishing Educational Duties Reality of the Physical Education Lesson from Baghdad / Al Kurk School Teachers' Point of View

Muhamad Zaydan Ali

College of Physical Education and Sports
Sciences - University of Baghdad

Prof. Dr. Dhia Naji Abboud

College of Physical Education and Sports
Sciences - University of Baghdad

The aim of the research is to build a measure of educational duties' achievement of physical education lesson from the point of view of Baghdad / Karkh school teachers. The researchers used the descriptive method in the survey method. The sample included (700) primary school physical educators from general directorate of education/ Baghdad; 1st Karkh, 2nd Karkh and 3rd Karkh the subjects were (205). The researchers proposed (21) items that was presented to (20) experts, thus (8) items were deleted (8) leaving only (13) items. The researchers applied the final scale on the subjects to come up with the results of the research.

Keywords: Goals, education, school sports, Karkh, sportsmanship.

المقدمة:

يعيش العالم اليوم تغيرات سريعة وكثيرة في مجالات الحياة جميعها نتيجة لتطور العلوم بشكل عام وعلم الإدارة بشكل خاص، مما دفع العنصر البشري إلى أن يخطو خطوات نحو المستقبل ويسعى لتقدم المجتمعات والرقى بها من خلال تنظيم وتنسيق الجهود البشرية لتحقيق اهداف مؤسسة ما باستخدام الامكانيات المتاحة بكفاية ومثالية. وحظيت الإدارة التربوية في العقود الأخيرة باهتمام بالغ في مختلف دول العالم سواء المتقدمة منها أو النامية. وقد تجسد هذا الاهتمام بالمجالات الإصلاحية والتطويرية التي قامت في هذا المجال التي استهدفت تطوير عملية الإدارة التربوية وتحديثها لتحسين مردوداتها على العملية التربوية.

ويعد معلم التربية الرياضية أساسياً في أي مدرسة حيث انه المسؤول عن تحقيق الأهداف التربوية التي يكتسبها التلاميذ من خلال اشتراكهم سواء في درس التربية الرياضية او في أنشطتها المختلفة.

وهنا تبرز أهمية هذا البحث انه إضافة علمية في موضوع درس التربية الرياضية في مدارس بغداد الكرخ التي تُعد أحد الأسس المهمة في تطور التربية والتعليم لبلدنا الحبيب، والكشف عن واقع انجاز الواجبات التربوية والتعليمية.

وقد لاحظ ان هناك بعض التراجع في إخراج درس التربية الرياضية وتلكؤ في تحقيق أهدافه التربوية وضبابية في التحديد الدقيق لأدوار جهات وهيئات لها مسؤوليات وعلاقة مباشرة في إخراج هذا الدرس الحيوي لتنمية جيل يتمتع بالأعداد البدني والمهارى والنفسي بشكل يطمح إليه المجتمع فضلاً عن نسبة كل جهة لدورها الساند والفاعل والمؤثر لدرس التربية الرياضية. لذلك ارتأى الباحثان دراسة وتحليل درس التربية الرياضية والمهام والواجبات التربوية لمدارس محافظة بغداد/ الكرخ، على ان يكون بمستوى الطموح.

ويذكر (التميمي، 1994) في دراسة استخدم فيها المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي على عينة من طلاب وطالبات المدارس الثانوية في محافظة ديالى وكان عدد افراد العينة 465 طالب وطالبة من اصل 750 طالب وطالبة وما يمثل بنسبة 61%. توصل الى ان هنالك تأثير واضح لدرس التربية الرياضية في تغيير ميول ورغبات الطلبة ايجابياً نحو التربية الرياضية ومزاولة النشاط الرياضي عموماً

وفي دراسة (حمدي، 2009) فتوصلت الى ان هناك وعي بيئي لدى تلاميذ الدراسة الابتدائية ويمكن تنميته مستقبلاً بتطبيق برامج بيئية تتلاءم مع البيئية الجغرافية ومستوى ثقافة المنطقة والمرحلة العمرية للتلاميذ.

ومن هنا يظهر الهدف من البحث وهو تطبيق مقياس إنجاز الواجبات التربوية لدرس التربية الرياضية من وجهة نظر معلمي مدارس بغداد/ الكرخ، والتعرف على إنجاز الواجبات التربوية لدرس التربية الرياضية من وجهة نظر معلمي مدارس بغداد/ الكرخ.

الطريقة والأدوات:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته مع طبيعة المشكلة. وتم تحديد مجتمع البحث وهم من معلمي التربية الرياضية للمدارس الابتدائية التابعين للمديريات العامة للتربية في محافظة بغداد الكرخ 1/ ، الكرخ 2/ ، الكرخ 3/ والبالغ عددهم (700) معلم تربية رياضية. اما عينة البحث فتم اختيارها عينة بالطريقة العشوائية لتربيات محافظة بغداد في الكرخ 1/ ، الكرخ 2/ ، الكرخ 3/ ، وبلغ عدد افراد العينة (205) معلم تربية رياضية بنسبة (29.2%) من مجتمع البحث وكما مبين في جدول (1).

جدول (1) يمثل عينة البحث ونسبها المئوية

ت	العينة	العدد	النسبة المئوية
1	عينة استطلاعية	25	3.5%

2	عينة التطبيق	180	25.7%
3	المجموع	205	29.2%

لما كان البحث يهدف الى التعرف على انجاز الواجبات التربوية قام الباحثان ببناء المقياس لمعلمي التربية الرياضية واعد الاستبانة الخاصة لجمع البيانات، واعتمادهما، واستخدام مقياس ليكيرت الخماسي لقياس انجاز الواجبات التربوية لمعلمي التربية الرياضية المستخدم واعد الاستبانة الخاصة للعبارات لجمع البيانات، واعتمادهما، واستخدام الباحثان بعض المراجع العلمية ذات الصلة بالموضوع، وتم الاستناد الى مجموعة من الإجراءات لبناء الاستبانة وهي:

صدق المقياس: قام الباحثان باستخدام نوعين من الصدق للتحقق من صدق المقياس، الأول هو الصدق الظاهري الذي يعتمد على عرض عبارات المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين لتقدير مدى صلاحيتها في قياس الظاهرة المراد قياسها، وقد تحقق الصدق الظاهري في مقياس هذه الدراسة من خلال عرض عبارات المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين للحكم عليها. إذ تم وضع عدد من العبارات بلغ عددها (21) عبارة (ملحق 1)، وبعد عرض العبارات على السادة الخبراء (ملحق 2)، تم حذف (8) عبارات، ليصبح المقياس يتكون من (13) عبارة (ملحق 3)، واعتمد الباحثين طريقة (Likert) في بناء استبانة المقياس، واستناداً إلى ذلك تم استخدام ميزان خماسي للتعبير عن مدى الاتفاق مع كل عبارة وهي (ابداً - نادراً - احياناً - غالباً - دائماً). اما النوع الثاني فهو الصدق المنطقي، وقد قام الباحثين بتحقيق هذا النوع من الصدق لمقياس هذه الدراسة من خلال تعريف مفهوم الواجبات التربوية وتحديد عباراتها.

بعد الإجراءات التي تم ذكرها، قام الباحثين بأجراء التجربة الاستطلاعية على عينة من (25) فرد، للمدة (2019/7/25) ولغاية (2019/7/28).

بعدها قام الباحثان مع فريق العمل المساعد بتطبيق المقياس (ملحق 3) على عينة البحث والبالغ عددها (180) فرد وذلك للمدة من (2019/8/2) ولغاية (2019/8/20).

النتائج:

جدول (2) يُبين الوسط الحسابي والوسط الفرضي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة والمعنوية الحقيقية ونوع الفرق لمقياس البحث

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	قيمة الدلالة	نوع الفرق
الأهداف التربوية	49.561	5.941	23.849	0.000	معنوي
الوسط الفرضي			39		

معنوي > 0.05 عند درجة حرية (179).

المناقشة:

يتبين من خلال الجدول (2) ان الأهداف التربوية تشير الى ان افراد العينة يتمتعون بمستوى متوسط في انجاز الاهداف التربوية وهو اعلى مما متوقع ويرى الباحثان ان انجاز الاهداف التربوية يتطلب من المعلم توظيف درس التربية الرياضية للحياة الاجتماعية أي من المهم الإفادة من مفهوم الدرس في الحياة العملية. لذا فإن أهداف درس التربية الرياضية لها اثر كبير في معرفة حاجات المجتمع وتكون ذات فائدة كبيرة لان التعلم عملية تطويرية وبذلك فان الأهداف تساعد على فهم المشكلة أو المشكلات المتعلقة بتطوير الفرد نحو الأفضل لذلك فمن الطبيعي ان يحتل هذا المحور الترتيب الاول كون

ان اغلب المعلمين هم خريجين لمعاهد اعداد المعلمين والمعلمات فروع التربية الرياضية وكليات التربية الرياضية واقسامها في العراق وقد تم اعدادهم تربويا من خلال مناهج علمية و موضوعية وهي بالطبع ملائم لاعداد معلمين قادرين على المساهمة في تحقيق الواجبات التربوية وفي تطوير مهنة التعليم. وعلى هذا يمكن القول إن كل دراسة أو نشاط أو خبرة يكتسبها أو يقوم بها المعلم في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات فروع التربية الرياضية وكليات التربية الرياضية واقسامها سواء أكان داخل الصف أو خارجه هو تحقيق للمناهج خصوصاً عندما تتعلق هذه الخبرات المكتسبة بالجانب التربوي وهذا يتفق مع دراسة (فرحان، 2005، صفحة 42) الى ان خصائص مناهج التربية الرياضية "جزء لا يتجزأ من المواد المعرفية التربوية وان المصادر التي نستقي منها العلوم هي المصادر التربوية نفسها التي نستقي منها علوم التربية الرياضية ومع هذا فان خصائص مناهج التربية الرياضية يجب إن تتوفر في المناهج لكي تؤخذ خصوصيتها" لذلك انعكست على محور الواجبات التربوية وظهرت النتائج بصورة منطقية.

واستنتج الباحثان من خلال النتائج التي توصلوا اليها ان مقياس انجاز الواجبات التربوية لمعلمي التربية الرياضية الابتدائية قد حقق مستوى متوسط، ولدى معلمي التربية الرياضية في المدارس الابتدائية الاستعداد لتقديم الأفضل فيما توافرت العوامل المساعدة لتحقيق اهداف درس التربية الرياضية. وأوصى الباحثان بضرورة سعي وزارة التربية للتقليل من اعداد التلاميذ داخل الصف، ومنح الفرص لمعلمي التربية الرياضية في اشتراكهم بدورات تطويرية، وتنظيم ورش عمل دورية لمعلمي التربية الرياضية تعزز الأدوار وطرائق اخراج درس التربية الرياضية الصحيحة.

المصادر

- حنان فخر الدين حمدي (2009)؛ أعداد برنامج تربية بيئية ضمن محتوى درس التربية الرياضية وأثره في تعديل السلوك البيئي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.
- وعد عبد الرحيم فرحان (2005)؛ تقويم محتوى عناصر مناهج معاهد إعداد المعلمين والمعلمات فروع التربية الرياضية في العراق، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.
- ياسين علوان اسماعيل التميمي (1994)؛ درس التربية الرياضية واثره على ميول ورغبات طلبة المدارس الثانوية، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثامن، المجلد الأول.

الملاحق

الملحق (1) استبانة آراء السادة الخبراء حول صلاحية العبارات

الأستاذ الفاضل.....المحترم.....تحية طيبة...

بعد التوكل على الله يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم (دراسة تحليلية لواقع انجاز الواجبات التربوية والتعليمية لدرس التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة بغداد/ الكرخ) كجزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد. ومن خلال خبرتك، فأنا الباحث يأمل منكم قراءة الفقرات المطروحة في الاستبانة، ثم الإجابة عليها بكل دقة وموضوعية،

ولكم جزيل الشكر والتقدير...

التوقيع: الاسم واللقب العلمي: الاختصاص: مكان العمل:

ت	العبارات	تصلح	لا تصلح	الملاحظات
1	يعمل درس التربية الرياضية على تنمية حب الوطن والاستعداد للدفع عنه			
2	يعمل درس التربية الرياضية على الانتماء للمدرسة			
3	يعمل درس التربية الرياضية على تنمية الشعور بالانتماء الى المجتمع المحلي			
4	يعمل درس التربية الرياضية على تنمية احترام العمل وتقويم العاملين في كل المجالات وخاصة في المجال الرياضي			
5	يعمل درس التربية الرياضية على اكتساب وتنمية قوة الإرادة			
6	يعمل درس التربية الرياضية على تنمية التعاون والعمل الجماعي			
7	يعمل درس التربية الرياضية على تنمية الإحساس بالجمال مثل جمال القوام وجمال الحركة الرياضية			
8	يعمل درس التربية الرياضية على الارتقاء بالقيم الرياضية الموجودة لدى التلاميذ			
9	يعمل درس التربية الرياضية على تعزيز وبت روح الثقافة الرياضية بين التلاميذ			
10	يعمل درس التربية الرياضية على تعزيز ثقافة الفرح بالفوز وتقبل الهزيمة بكل روح رياضية			
11	يعمل درس التربية الرياضية على تثقيف الطلاب، إذ إن الرياضة تفرق و لاتجمع			
12	يعمل درس التربية الرياضية على تنمية وتطوير الصفات البدنية المتعددة الجوانب، مثل القوة والسرعة والتحمل والتوازن والمرونة والرشاقة			
13	يعمل درس التربية الرياضية على تعليم المهارات الحركية الطبيعية والمكتسبة بالأنشطة الرياضية وتنميتها وتطويرها من خلال الأنشطة التنافسية			
14	لا يهتم درس التربية الرياضية على رعاية التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة والارتقاء بمستوى الأداء المهاري للمتفوقين رياضياً			
15	يعمل درس التربية الرياضية على تحسين المستوى الصحي للفرد من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية			
16	يعمل درس التربية الرياضية على رفد التلاميذ بالمعلومات والمعارف الرياضية			
17	يعمل درس التربية الرياضية على رفد التلاميذ بالقواعد والخطط والقوانين الخاصة بالأنشطة الرياضية			
18	يعمل درس التربية الرياضية على رفع مستوى حالات العدوان خلال المنافسة الرياضية			
19	يعمل درس التربية الرياضية على تعلم كيفية التعامل مع الضغوطات النفسية من خلال الجمهور او الاعلام			
20	يعمل درس التربية الرياضية على تعزيز الدافعية والمثابرة والتحدي عند الطالب			
21	يعمل درس التربية الرياضية على تعزيز سمات الشخصية للطالب			

الملحق (2) يُبين أسماء الخبراء والمختصين المُعتمدين لتحديد صلاحية عبارات المقياس

ت	اللقب العلمي	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
1	أ.د.	إسماعيل محمد رضا	مناهج	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد
2	أ.د.	صالح راضي أميش	الاختبارات	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد
3	أ.د.	عبد الله هزاع الشافعي	علم النفس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد
4	أ.د.	علي يوسف حسين	علم النفس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد
5	أ.د.	محجوب إبراهيم ياسين	اختبارات وقياس	التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية
6	أ.د.	اسعد لازم علي	اختبارات وقياس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد
7	أ.د.	علي سموم الفرطوسي	قياس وتقويم	التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية
8	أ.د.	رعد حسين حمزه	تدريب - كرة قدم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد
79	أ.د.	عمار عباس عطيه	اختبار وقياس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد
10	أ.د.	محسن عبد علي الفرجي	تخطيط استراتيجي تربوي	مستشار وزير التعليم العالي والبحث العلمي
11	أ.م.د.	صلاح وهاب شاكر	الإدارة والتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد
12	أ.م.د.	حيدر نعمة	مناهج	كلية الإدارة والاقتصاد/ الجامعة المستنصرية
13	أ.م.د.	كاظم الربيعي	تدريب	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد
14	أ.م.د.	عمار طعمة راضي	طرائق تدريس	التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية
15	أ.م.د.	سلام حنتوش	الإدارة الرياضية	التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية
16	أ.م.د.	فارس سامي يوسف	تدريب - كرة قدم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد
17	أ.م.د.	عبد الجليل جبار ناصر	تكنولوجيا المعلومات	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد
18	د.	ثامر حماد رجه	الإدارة والتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد
19	م.د.	محمد قصي محمد	الإدارة والتنظيم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد
20	أ.	محسن علي نصيف	تدريب - كرة قدم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد

الملحق (3) استبانة مقياس البحث

عزيزي الأستاذ المحترم تحية طيبة...

بعد التوكل على الله يروم الباحث إجراء بحثه الموسوم (دراسة تحليلية لواقع انجاز الواجبات التربوية والتعليمية لدرس التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين في مدارس محافظة بغداد/ الكرخ) كجزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة بغداد. ومن خلال خبرتك، فأنت الباحث يأمل منكم قراءة الفقرات المطروحة في الاستبانة، ثم الإجابة عليها بكل دقة وموضوعية، علماً إن جميع البيانات ستبقى في سرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

ضع علامة (صح) في الحقل الذي تراه مناسباً للإجابة كما موضح في المثال التالي:

ت	الفقرات	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
1	يعمل درس التربية الرياضية على تنمية حب الوطن والاستعداد للدفع عنه.					

ولكم جزيل الشكر والتقدير...

ت	العبارات	ابداً	نادراً	احياناً	غالباً	دائماً
1	يعمل درس التربية الرياضية على تنمية حب الوطن والاستعداد للدفع عنه					
2	يعمل درس التربية الرياضية على الانتماء للمدرسة					
3	يعمل درس التربية الرياضية على تنمية الشعور بالانتماء الى المجتمع المحلي					
4	يعمل درس التربية الرياضية على تنمية احترام العمل وتقويم العاملين في كل المجالات وخاصة في المجال الرياضي					
5	يعمل درس التربية الرياضية على تنمية التعاون والعمل الجماعي					
6	يعمل درس التربية الرياضية على الارتقاء بالقيم الرياضية الموجودة لدى التلاميذ					
7	يعمل درس التربية الرياضية على تعزيز وبث روح الثقافة الرياضية بين التلاميذ					
8	يعمل درس التربية الرياضية على تعزيز ثقافة الفرح بالفوز وتقبل الهزيمة بكل روح رياضية					
9	يهتم درس التربية الرياضية برعاية التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة والارتقاء بمستوى الأداء المهاري للمتفوقين رياضياً					
10	يعمل درس التربية الرياضية على رفد التلاميذ بالمعلومات والمعارف الرياضية					
11	يعمل درس التربية الرياضية على تعلم كيفية التعامل مع الضغوطات النفسية من خلال الجمهور او الاعلام					
12	يعمل درس التربية الرياضية على تعزيز الدافعية والمثابرة والتحدي عند الطالب					
13	يعمل درس التربية الرياضية على تعزيز سمات الشخصية للطالب					